الطليعة

سياسية اسبوعية

ATTALI'AH Weekly, July 27 1978 Issue No 22

الخميس ٢٧ تموز ١٩٧٨ السنة الاولى عدد ٢٢

٣ ليرات

مشروع أردني بديل يقدمه حسين لاثيرتون

عمان - ذكرت مصادر سياسية في العاصمة الاردنية ان زيارات الملك حسين لسوريا والسعودية ومصر تهدف الى عرض مشروع جديد للتسوية لا يختلف في تفاصيله عن المشروع المصري، وان كان يشمل الجولان ومقترحات بخصوص التسوية مع سوريا.

وتعتقد الدوائر العليمة في العاصمة الاردنية ان المشروع الاردني الذي جرى اطلاع وزير الخارجية البريطاني عليه اثناء اقامة الملك حسين في بريطانيا، يمتاز عن المشروع المصري بتوسيع قاعدة "الضمانات الامنية" لاسرائيل بحث تشمل البترول السعودي، ومسالة توطين اللاجئين الفلسطينيين، والتعهد بتامين موافقة "فلسطينية" من الضفة الشرقية والغربية وقطاع غزه فضلا عن مشاريع عينية للتعاون في عدة مجالات تتجاوز المجال الاقتصادي.

وقد ربطت المصادر بين مشروع اللورد كرادون الذي اعلنه في العاصمة الاردنية وبين رغبة كل من بريطانيا والاردن في ان يكون لهما دور في مفاوضات التسوية.

وتتلاقى هذه الرغبة مع التفكير الاميركي المتعلق بضرورة ايجاد قنوات اخرى للتفاوض تجنبا للوصول الى مازق في عملية التفاوض الجارية بين مصر واسرائيل.

ويقول المراقبون ان المشروع الذي يحمله الملك حسين جرى في وقت سابق اطلاع الولايات

البقية ص

السادات يقترح حلف اسرائيلي بميني ضد الخطر السوفييتي

بان السادات لم يكشف بشق الحركة الوطنية العربية المنجزات التي حققتها في الاستعمار خلال المعاصرين. هذه المنجزات تحققها عبر تحالف تلك مع الاتحاد السوفياتي وقوى والاشتراكية والتحرر في

اليمين العربي بحور - السادات - الرجعي الذي قفى على منجزات وأتم مؤامرة الانتفاح والاقتصادي على لتصفية القضية التي هي احد مواقع الحركة الوطنية مع الاستعمار الصهيونية بهدف السعي لخلق تكامل اليمين العربي في اطار محور رجعي قوى التحرر والتقدم

والاشتراكية على مستوى المنطقة والعالم ايضا.

هذا هو احد جوانب " اللعة المشتركة" بين بيرس والسادات في محادثاتهما الاخيرة في لينا، وبيرس الذي قام مؤخرا بكشف ذلك الجانب يعطينا تفاصيل اكثر عن سعي السادات لتحقيق مثل ذلك التكامل وذلك في المقابلة التي اجراها معه دوف جولدشتاين والتي نشرتها يديعوت يوم ٧٨.٧.٢١.

وبالنسبة لمسالة "اللغة المشتركة" على المدى البعيد يقول بيرس: لقد بقيت هنالك بعض القضايا المتفرقة التي تختلف عليها. استعرضنا سوية ما حدث بين اسرائيل ومصر خلال الثلاثين سنة الاخيرة وما سيحدث بينهما في الخمس والعشرين سنة القادمة. واؤكد لك على انه بالنسبة لهذه

البقية ص

تردد سركيس وراء استفزازات الانعزاليين

بيروت - لا تزال الحكومة اللبنانية عاجزة عن حسم ترددها ازاء عصابات الانعزاليين في البلاد. وعلى الرغم من تاكيد الرئيس سركيس اثر سحب تهديده بالاستقالة من ان قوات الردع العربية تقوم مقام الجيش اللبناني، الا ان الرئيس اللبناني لا يزال يبدي معارضته لعمليات الردع السورية ضد استفزازات العصابات الشمعونية والكتائبية حتى ان بعض مصادر الانباء ذكرت ان سركيس عاد الى التهديد بالاستقالة بعد قصف السوريين للحدث.

وتذكر المصادر الوطنية اللبنانية انه مع ادراك المضاعفات والاخطار المترتبة على مواجهة حاسمة من الانعزاليين فان الانعزاليين باستفزازاتهم يفرضون ان تكون المواجهة هي المخرج الوحيد.

الاتحاد السوفياتي يدعو العراق لتطوير التعاون بين البلدين

موسكو - ارسلت القيادة السوفياتية برقية تهنئة لاحمد حسن البكر رئيس الجمهورية العراقية بمناسبة العيد الوطني للعراق. وقد اكد القادة السوفييت في البرقية الموقف السوفياتي الثابت في الوقوف "الى جانب نضال الشعب العراقي وشعوب الدول العربية الاخرى ضد دسائس الامبريالية والرجعية ومن اجل التقدم الاجتماعي واقرار سلام عادل ووطيد في الشرق الاوسط".

ولفتت البرقية الانتباه الى انه "في هذا النضال يجب، وهذا ما اكدته التجربة، ان يلعب دوره الفعال تلاحم كافة القوى المعادية للامبريالية المتحالفة في الجبهة الوطنية والقومية التقدمية".

واعربت القيادة السوفياتية في برقيتها عن املها في ان العلاقات السوفياتية العراقية المبنية على اساس معاهدة الصداقة والتعاون ستواصل نموها وتطورها لما فيه مصلحة شعبي

البقية ص

رأي الطليعة

مقومات القدرة العربية هي مقومات السلام

كل الاخفاقات ومناورات تغطية الاخفاقات، في المفاوضات المصرية الاسرائيلية الاميركية تؤكد حقيقة اولية وهي ان مقومات تحقيق سلام عادل في المنطقة ليست متوفره. وان هذه المقومات التي تخلى عنها السادات لا يمكن تعويضها بالحركات البهلوانية و "بالمفاجآت" الكاذبة، والوعود العرقوبية بالحسم، ولا "بالتمنع" الذليل بين الحين والاخر عن العوده الى "المفاوضات".

ومن الواجب الاعتراف بان السادات وكارتر قد نجحا في ادخال اوساط من الجماهير العربية، وخاصة في الاراضي المحتلة، في دوامة الانتظار والترقب ولكن هذا النجاح كان مؤقتا ومحدودا، ولم يستقر في وجدان الجماهير في المناطق المحتلة وخارجها وقد استقرت بدلا منه القناعة بان مقومات السلام العادل هي التعبئه الشاملة لطاقات الشعوب العربية والتضامن الكفاحي العربي والتعاون الوثيق مع الاتحاد السوفياتي والبلدان الاشتراكية، وانتهاج سياسة حازمة في مقاومتها للامبريالية، وتبني موقف واقعي من القضية الفلسطينية ينسجم مع القرارات الدولية، والاصرار على عقد مؤتمر جنيف بمشاركة جميع الاطراف بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية.

واذا كان فشل الاعتماد على الولايات المتحدة قد اصبح صارخا يصعب حتى على "العملاء" انكاره. فان الوضع الذي كان قائما قبل ارتداد السادات يؤكد على انه بقدر ما كانت تتوفر للقدرة العربية من مقومات انذاك بقدر ما كانت تتوفر فرص للسلام افضل بكثير مما تتوفر اليوم. والشاهد على ذلك ان اميركا تقدمت لعبد الناصر بمشروع روجرز بعد ثلاث سنوات من الهزيمة وكان هذا المشروع افضل بكثير من مشروع السادات نفسه بعد احد عشر عاما.

والسبب في ذلك ان عبد الناصر كان يسير على طريق بناء مقومات السلام وهي تحضير القدرة العربية، ولهذا كان بامكانه "بدون حرب أكتوبر ان يحصل على اكثر بكثير مما يستطيع بطل

مؤتمر القمة الافريقي يرفض مبادرة السادات

الخرطوم - فشل الرئيس السادات في اقناع مؤتمر القمة الافريقي بقبول خطته "للتسوية في الشرق الاوسط". وعلى الرغم من ان عيدي امين والنميري قاما بجهود كثيرة لاقناع عدد من قادة الدول الافريقية بالاشارة الى "مبادرة السادات" كظاهرة ايجابية في السعي نحو السلام في الشرق الاوسط. الا ان الوسطاء عادوا بخفي حنين.

وكان هذا سببا رئيسيا في مغادرة السادات للعاصمة السودانية قبل انتهاء المؤتمر.

وكان الرئيس المصري في اشد الحاجة الى التاييد الافريقي ليعوض بها عن "المفاجاة" التي وعد باعلانها في ذكرى ثورة ٢٣ يوليو وهي عودة العريش الى مصر، بعد ان رفضت اسرائيل طلبه.

مصر تقترح على الاردن

تقديم " مبادرة مشتركة لأسرائيل

القدس - رفضت الحكومة الاسرائيلية التنازلات الاخيرة (حتى كتابة هذه السطور) التي قدمها الرئيس السادات.

وقد كشف بيرس النقاب عن ان تعهدات كثيرة قدمها السادات له في سالزبورغ بخصوص التعاون المقبل بين مصر واسرائيل في حالة التوصل الى اتفاقية سلام. ومن هذه التعهدات غير النواحي الامنية التعاون في الميادين الاقتصادية المختلفة. وتقديم المياه لاسرائيل، والتعاون في تحلية مياه البحر .... الخ.

وقد لوحظ ان ديان اهتم بابراز نواحي "التشدد" في المشروع المصري. ولم يتطرق الى التنازلات التي قدمها السادات لعيزر وايزمن وشمعون بيرس.

وقالت بعض المصادر المطلعة ان ديان تعمد اغفال التنازلات بهدف عدم احراج السادات. ولمساعدته امام الرأي العام المصري والعربي كتعويض عن الصفعة التي تلقاها برفض اسرائيل اعادة العريش اليه. وفي نفس الوقت ارادت الحكومة الاسرائيلية بتجاهل التنازلات المساداتية كسب تأييد اوسع في الكنيست ولدى الرأي العام الاسرائيلي لموقفها، واضعاف موقف حزب العمل، والاستعداد لزيارة اثيرتون وفانس المقبلة.

ولاحظ المراقبون ان رئيس الوزارة الاسرائيلية لمح الى امكانية البحث في قضايا جزئية

البقية ص

بعد التخلي عن الدولة الفلسطينية والمنظمة بيغن يتوقع تنازلات سادأتية اخرى

القدس - عبر رئيس الوزارة الاسرائيلية عن تفائله بتغير الموقف المصري. وضرب مثلا على ذلك ان ديان كان قد قابل حسن التهامي في المغرب قبل اربعة اشهر من زيارة السادات لاسرائيل.

وفي الاجتماع قال التهامي لديان ان السادات "لا يمكن ان يقابل بيغن ابدا قبل ان ينسحب الجنود الاسرائيليون من الاراضي المصرية". وبعد اربعة اشهر كان السادات يزور اسرائيل والجنود الاسرائيليون موجودين في الاراضي المصرية.

ونصح بيغن، في مقابلة تليفزيونية بالتذرع بالصبر واضاف ان المسؤولين الاميركيين كانوا يحثون اسرائيل قبل عشرة اشهر للاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية. وان كارتر نفسه قد

لا يصلح العطار ما افسد الدهر

القاهر - علق ديبلوماسي عربي على قرار السادات بتشكيل حزب له باسم الحزب الاشتراكي الديموقراطي بأن الرئيس المصري يريد اعادة "طلاء" حزب مصر بعد ان وصلت سمعته الى الحضيض، وبعد ان تفاقمت الخلافات الداخلية

يستنكر المزاعم ية عن حقوق الانسان

ستنكر ياسر عرفات، رئيس التنفيذية لمنظمة التحرير حملة الافتراءات ي حول ما سمي بالدفاع الانسان. وقد وصف بانها نفاق في نفاق. المواقف الاميركية من نسان في الجنوب اللبناني ق لذرى من العالم.

ما قالت سحيفة السفير ان ن حملة الافتراء باسم ن حقوق الانسان، وهي سها لدول تنتهك فيها غل بالفعل. واستشهدت باتي، مندوب اميركا في ذة الذي اعترف بوجود لم يكن الا المعتقلين ي اميركا نفسها.

ب طوبي يدعو لاسقاط حكومة بيغن

نس - القى النائب توفيق كة في الكنيست اثناء مناقشة سياسة سرائيلية وما جاء في

حكومة بيغن ليست فقط ي طريق السلام بل هي رة للسلام".

يس هناك اي لام لدى حكومة التكتل، بل خذ الاحتلال ومصادرة ستيطان كرولونيالي س الفلسطيني من وطنه ين. ولكن هذا البرنامج ح جديدة.

ب النائب طوبي في ون بيرس فقال: "واذا ي كل مناسبة ان

ايران لايجاد حلف ضد الاتحاد السوفياتي واليمن الديموقراطية الشعبية واثيوبيا وافغانستان، فانه يؤكد كم هي طريقة بعيدة عن خدمة السلام الحقيقي وحقوق الشعوب".

وقال في مكان اخر من كلمته: "اما سلسلة الفشل من نوفمبر الماضي حتى اليوم فتثبت من جديد انه لا يمكن التقدم نحو السلام بدون اشراك الشعب العربي الفلسطيني في عملية صنع السلام واشراك ممثله الشرعي. منظمة التحرير الفلسطينية والعوده الى جنيف باشتراك الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة، وكل نهج اخر، سيؤدي الى الطريق المسدود والفشل وهذا يولد الظروف لحروب